اللهم صل على سيدنا محمد وآله
وصحبه وسلم

نفوسهم أفضت بهم إلى إسقاطها وإباحة كل شيء لهم
ورفع عهدة الشرائع عنهم وكذلك إن أنكر منكر مكة أو البيت
أو المسجد الحرام أو صفة الحج وقال الحج واجب في القرآن واستقبال
القبلة كذلك ولكن كونه على هذه الهيئة المتعارفة وأن تلك
البقعة هي مكة والبيت والمسجد الحرام لا أدري هل هي تلك أو
غيرها ولعل الناقلين أن النبي صلى الله عليه وسلم فسرها بهذه
التفاسير غلطوا ووهموا فمثل هذا وشبهه لا مرية في تكفيره
إن كان ممن يظن به علم ذلك وممن خالط المسلمين وامتدت
صحبته لهم إلا أن يكون حديث عهد بإسلام فيقال له سبيلك
أن تسأل عن هذا الذي لم تعلمه بعد كافة المسلمين فلا تجد بينهم
خلافا كافة عن كافة إلى معاصر الرسول صلى الله عليه وسلم
أن هذه الأمور كما قيل لك وأن تلك البقعة هي مكة والبيت الذي
فيها هو الكعبة والقبلة التي صلى لها الرسول صلى الله عليه وسلم
والمسلمون وحجوا إليها وطافوا بها وأن تلك الأفعال هي صفة
عبادة الحج والمراد به وهي التي فعلها النبي صلى الله عليه وسلم

والمسلمون

والمسلمون وأن صفات الصلوات المذكورة هي التي فعل النبي
صلى الله عليه وسلم وشرح مراد الله بذلك وأبان حدودها فيقع
له العلم كما وقع لهم ولا يرتاب بذلك بعد والمرتاب بعد ذلك والمنكر
بعد البحث وصحبة المسلمين كافر باتفاق ولا يعذر بقوله لا أدري
ولا يصدق فيه بل ظاهره التستر عن التكذيب إذ لا يمكن أنه
لا يدري وأيضا فإنه إذا جوز على جميع الأمة الوهم والغلط
فيما نقلوه من ذلك وأجمعوا أنه قول الرسول وفعله وتفسير
مراد الله به أدخل الاسترابة في جميع الشريعة إذ هم الناقلون
لها وللقرآن وانحلت عرى الدين كرة ومن قال هذا كافر
وكذلك من أنكر القرآن أو حرفا منه أو غير شيئا منه أو زاد
فيه كفعل الباطنية والإسماعيلية أو زعم أنه ليس بحجة للنبي
صلى الله عليه وسلم أو ليس فيه حجة ولا معجزة كقول هشام
الفوطي ومعمر الضيمري إنه لا يدل على الله ولا حجة فيه لرسوله
ولا يدل على ثواب ولا عقاب ولا حكم ولا محالة في كفرهما بذلك
القول وكذلك نكفرهما بإنكارهما أن يكون في سائر معجزات

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)